



قطر ستبقى حرة تسمو بروح الأوفياء

8

الرأيية

الأربعاء 23 شعبان 1439 هـ - 9 مايو 2018 م - العدد (13150)

وفقاً لنتائج مؤشر رفاه العمال لمعهد البحوث المسحبية (SESRI)

ارتفاع معدل رضا العمال عن بيئة العمل في قطر

نجاعة التشريعات العمالية وفرت فرصة لارتقاء بيئة العمل

كتبت - هنادي صالح التراك



د. ماجد الأنصاري

أعلن معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحبية بجامعة قطر (SESRI) نتائج مؤشر رفاه العمال في قطر 2017، وهو المؤشر الأول من نوعه في قطر ويهدف لقياس وتتبع رفاه العمال وتحديد الأمور التي تحتاج إلى تحسين فيما يخص ظروف العيش والعمل. وأكد الدكتور ماجد الأنصاري مدير إدارة السياسات بالمعهد أن دراسة مؤشر رفاه العمال رد علمي موثوق لمجابهة حملات التشويه التي تتهم قطر بانتهاك حقوق العمال.. منوها بالأداء المتميز لوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية والوزارات المختلفة لضمان أن تكون هناك بيئة صحية للعمال في قطر.

وقال الأنصاري، في تصريحات لـ **الرأيية** إن الدراسة كشفت نتائج مهمة جداً، أولها أن هذه الافتراضات المتعلقة بشكاوى العمال حول أخذ جوازات سفرهم ومنعهم من تغيير عملهم وغيرها، هي أمور غير حقيقية عندما تصطدم بصحرة البيانات الإحصائية، حيث كشف المؤشر عن أن هناك مستوى رضا عالي جداً عن بيئة العمل في قطر من التنظيمات المختلفة، كما أظهر نجاعة القوانين في البيئة التشريعية التي وفرت فرصة لنمو هذه البيئة.



تصوير - رام

خلال المناقشات وعرض النتائج

الاجتماعية كانت جزءاً من تصميم هذا المؤشر في بدايته، وشارك ممثلو الوزارة في ورشة الخبراء في بداية المشروع، والوزارة وعدت أن يكون لها دور في المؤشرات القادمة، لأنها الجهة الأكبر المستفيدة من نتائجه.. مشيراً إلى أن مؤشر الدراسة استغرق قرابة العام ونصف العام لارتباطه بتصميم المؤشر، لكن في السنوات القادمة ستأخذ فقط أشهراً قليلة في التنفيذ. وكشف عن أن دراسة الهوية الوطنية سيتم الإعلان عن نتائجها في بداية فصل الخريف القادم.

د. حسن السيد

فتح الباب للمنظمات الدولية للاطلاع على حياة العمال



د. حسن السيد

أكد الأستاذ الدكتور حسن السيد مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحبية، أنه منذ حصول دولة قطر على شرف تنظيم نهائيات كأس العالم لعام 2022 أصبح الضوء مسلطاً على قطر خاصة في مجال حقوق العمال، وخلال السنوات الماضية ومنذ فرض الحصار الجائر على قطر استغل العديد من الأطراف المشبوهة هذا الملف لتشويه السمعة الناصعة لقطر في مجالات حقوق الإنسان المختلفة، وكان الرد القطري كما هو دائماً من خلال فتح الأبواب بكل شفافية أمام المؤسسات الدولية والصحافة العالمية للاطلاع على واقع الحياة بالنسبة للعمال في بلادنا، ما كانت له نتائج مباشرة تمثل في البيانات الداعمة لقطر من كبرى المؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها منظمة العمل الدولية التي افتتحت الشهر الماضي أول مكتب إقليمي لها في قطر، وهذا يعد شهادة صريحة على ثقة المنظمة والمجتمع الدولي بالاحترام الكامل في قطر لحقوق العمال.

1015 عاملاً عدد المشاركين في المسح



جانب من الحضور

أكد معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحبية بجامعة قطر (SESRI) أنه تم إنشاء ورشة عمل مغلقة تم عقدها في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحبية (SESRI) مع الخبراء في يناير 2016، حيث ضمت ورشة العمل مجموعة باحثين متخصصين محلياً ودولياً بالإضافة إلى الشركاء وصناع القرار.

وتهدف الدراسة إلى الحصول على مؤشر موضوعي وموثوق يعكس الواقع الفعلي لظروف العمال في قطر مع قياسي التغيرات التي قد تطرأ على تلك الظروف مع مرور الوقت، وفي حين أن مصطلح العمالة الوافدة تشمل جميع العمال الأجانب في قطر، إلا أن مؤشر رفاه العمال يركز على العمال من ذوي المهارات المتدنية ويعيشون في سكن عمال وتجمعات عمالية. وأوضحت الدراسة أن مؤشر رفاه العمال مبني على نتائج مسح لعينة ممثلة لمجتمع العمال في قطر بلغت 1,015

عاملاً، وسيتم تنفيذ المسح سنوياً، وتمثلت أكبر مجموعة للمستجيبين للعمال من النيبال (34٪)، تليها الهند بنسبة 26٪، بنغلاديش بنسبة 19٪، باكستان بنسبة 7٪، سيرلانكا بنسبة 5٪، مصر بنسبة 4٪، الفلبين بنسبة 1٪، بالإضافة إلى عمال

من دول أخرى بنسبة 4٪. من حيث الوظيفة، أكثر من ثلاثة أرباع العمال (82٪) كانوا من عمال الإنشاءات، و11٪ منهم سائقين، و11٪ عمال نظافة، و9٪ كهربائيين، و8٪ عمال بناء، و8٪ رجال أمن، و8٪ نجارون، و6٪ مشرفو عمال،

و6٪ حرفيون. ولفتت الدراسة إلى أنه مع هذا العدد من المقابلات المكتملة، بلغت نسبة الخطأ كحد أقصى 4٪/3.4. تم تنفيذ المسح في أبريل 2017 وتم تقييم جوانب عديدة بشأن ظروف العمل والمعيشة لأولئك العمال بما في ذلك الأمن والسلامة في مواقع العمل والمجمع السكني للعمال، وحقوق الإنسان وحقوق العمال، الأمور المالية والتحويلات بالإضافة إلى كيفية معاملتهم من قبل أصحاب العمل. وبناء على نتائج ورشة عمل الخبراء التي قام بتنظيمها

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحبية (SESRI) في 2016، تم إعداد استمارة المسح والتي كانت الأساس في اختيار المتغيرات المستخدمة في إنشاء المؤشر، بعد ذلك قام الباحثون في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحبية

المسح
شمل تقييم
ظروف العمل
والمعيشة
والسلامة
في العمل
والسكن
تقييم حقوق
الإنسان
والأمور المالية
والمعاملة من
قبل أصحاب
العمل
د. ماجد
الأنصاري :
المؤشر رد
على حملات
تشويه قطر
بشأن حقوق
العمال
أداء متميز
لمؤسسات
الدولة
لضمان توفير
بيئة صحية
للعمالة في
قطر
تعاون مع
مختلف
الجهات
للمزيد من
برامج التوعية
للعمال